



الحرب تدخل اسبوعها الثاني.. واشتباكات برية وآليات اسرائيلية تنتخطى الحدود وحزب الله يتصدى لاربع محاولات توغل استشهاد 60 مدنيا بالغارات الاسرائيلية والقصف استهدف حي الاشرافية وسط بيروت ومقتل جنديين اسرائيليين وتمديد حالة الطوارئ.. واستشهاد طفلين اثر سقوط صاروخ للمقاومة في الناصرة



لبنانيون يتفقدون آثار الدمار الذي خلفه القصف الاسرائيلي على قرية النبي شيت

الشاحنات الاربع التي دمرتها اسرائيل كانت تنقل مواد غذائية وادوية

■ زحلة (لبنان) - اف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان الشاحنات الاربع التي دمرت خلال غارات اسرائيلية امس الثلاثاء في لبنان بالقرب من مدينة زحلة المسيحية في وسط البقاع كانت تنقل ادوية ومواد غذائية، وكان متحدث عسكري اسرائيلي اعلن ان الشاحنات كانت تنقل اسلحة وتخاثر ومتفجرات لحزب الله في البقاع وكانت قادمة من سورية. وتمكن مراسل وكالة فرانس برس من التاكيد ان احدى الشاحنات كانت تنقل ادوية قديمها دولة الامارات العربية المتحدة واخرى كانت تنقل زيتا للطعام انتشر على الطريق وثلاثة كانت تنقل مواد غذائية والرابعة كانت فارغة.

وكانت وكالة ابناء الاناضول نقلت عن دبلوماسيين اتراك في بيروت ان شاحنة تركية كانت تنقل بحسب سائقها مادة زيت الطعام دمرت الثلاثاء خلال غارة اسرائيلية على سهل البقاع في شرق لبنان، ولكن السائق لم يصب باذى. كما دانت الامارات العربية المتحدة الثلاثاء قصف الجيش الاسرائيلي لعائلة انسانية تابعة لها في لبنان الذي يشهد هجوما عسكريا واسعا منذ اسبوع، وقالت هيئة الهلال الاحمر الاماراتي في بيان نشرته وكالة الانباء الاماراتية الرسمية ان «قافلة المساعدات الانسانية كانت تتكون من مواد طبية وادوية وعدد من سيارات الاسعاف وقد تعرضت للقصف من جانب الطيران الاسرائيلي ما ادى الى اضرار بالغة للعائلة الانسانية»، واعلنت الشرطة اللبنانية ان ما لا يقل عن ست غارات اسرائيلية استهدفت الثلاثاء شاحنات على طرقات حول مدينة زحلة.

وقال ضابط في الشرطة ان «اسرائيل تحاول على ما يبدو التأثير على حياة اللبنانيين وعزل البقاع عن باقي البلاد وان تقطع هذا خطوط التعمين عن حزب الله في جنوب لبنان، ومن جهة اخرى، تعرضت قافلة شاحنات كانت متوقفة على جانب احدى الطرق وكان بعضها قد سحب مؤخرا من مرفأ بيروت خشية تعرضها للقصف، لقصف اسرائيلي الاثنى عند الدخول الجنوبي الشرقي للعاصمة بيروت.

حزب الله: مخزون الصواريخ لدينا كاف لضرب اسرائيل شهر طويلة

■ بيروت - اف ب: أكد محمود قماطي عضو المجلس السياسي لحزب الله امس الاربعاء لوكالة فرانس برس ان لدى الحزب الشيعي «ترسانة صواريخ» كافية لضرب اسرائيل على مدى اشهر وان الدولة العبرية لم تستطع قطع خطوط امداده الى جنوب لبنان.

وقال قماطي ان الحزب يواصل قصف شمال اسرائيل «بطريقة مدروسة» لتستخدم ترسانة الصواريخ التي نملكها على مدى اشهر طويلة وليس لادوية واسلحة.

واضاف «قطع (الجيش الاسرائيلي) الطرقات وضرب الشاحنات رغم ذلك استمر اطلاق الصواريخ. لم يستطعوا قطع خطوط الامداد بالصواريخ باتجاه الجنوب»، وسقطت دفعة جديدة من الصواريخ اليوم الاربعاء على حيفا ثالث مدن اسرائيل اسفرت وفق الشرطة عن اصابة شخصين بجروح. وادت صواريخ حزب الله الى مقتل 13 اسرائيليا منذ بداية الهجوم الاسرائيلي في 12 تموز (يوليو)، وقال مسؤول حزب الله «بعد مرور اسبوع وضعتنا الميداني في احسن حالاته»، وأكد ان كل قيادة حزب الله بخير. وقال «لاسرائيل هذان: النيل من القيادة وهي ما زالت بخير وقطع خطوط الامداد وهو ما لم نستطع ان نتفذه»، واضاف «لم ينجح الاسرائيلي في النيل من احد من قياداتنا ومن اي من اجنات صواريخنا».

واكد ان حزب الله «يستعد لحرب طويلة الامد»، وقال الزعيم لصالحنا وقد ترقنا على الصمود اكثر من قدرة التجمع الاسرائيلي على الصمود». وقال مصدر حكومي اسرائيلي الاربعاء ان الحكومة الامنية الاسرائيلية قررت مواصلة العمليات في لبنان وغزة «من دون اي حدود زمنية» لها.

وسط مدينة النبطية على بعد 70 كيلومترا جنوب شرق بيروت. واستشهد مدنيان في بلدة رميش الحدودية من جراء الغارات الاسرائيلية التي ادت كذلك الى استشهاد امرأة في بلدة علما الشعب الجاور.

كما استهدفت الغارات الاسرائيلية بالروحيات والمقاتلات طرق كفرشوبا والباوزورية ومدخل صور الجنوبي الشرقي مما ادى الى استشهاد مدنيين اثنين والى اصابة اثنين آخرين بجروح. وافادت الشرطة اللبنانية ان غارة اسرائيلية جديدة استهدفت بعيد ظهر امس الاربعاء مطار بيروت الدولي بدون ان تسفر عن اصابات، واوضحت ان المقاتلات الاسرائيلية القت صاروخين على مدرج مطار رفيع الحريز المغلق منذ اسبوع بسبب القصف.

من جهة اخرى اوضحت مصادر قوى الامن ان خمسة اشخاص هم زوجان وولداهما وقريبة في بلدة رميش في انهيار منزلهم في بلدة سلعا قرب صور حيث سحبت جثثهم من المنزل الذي تهدم جراء غارة استهدفت 11 مدنيا من عائلة واحدة في غارة جوية اسرائيلية استهدفت مبنى مؤلفا من اربعة طوابق في بلدة النبي شيت احد معاقل حزب الله قرب جبيلك على بعد 85 كيلومترا شمال شرق بيروت.

واستشهد خمسة مدنيين في غارة جوية اسرائيلية استهدفت مواطنين كانوا يستعدون للتوجه الى قحولهم في بلدة مريون قرب جبيلك. كما استشهد مدني واصيب اثنان بجروح في غارة استهدفت منشرة للخشب في بلدة لوسي جنوب جبيلك. واستشهد مدني واصيب اثنان بجروح في ضاحية بيروت الجنوبية التي استهدفتها فجرًا قصف الطيران الحربي الاسرائيلي وخصوصا «المرتبة» لحزب الله الشيعي الذي تحول الى الاضاح.

كما شنت المقاتلات الاسرائيلية ثلاث غارات القت فيها اربعة صواريخ على الاقل على موقع الجبهة الشعبية - القيادة العامة في السلطان يعقوب قرب البقاع السورية بدون ان يؤدي ذلك الى اصابات.

وهي المرة الثانية التي يستهدف فيها القصف الاسرائيلي مواقع فلسطينية منذ بدء الهجمات، وكانت المقاتلات الاسرائيلية قد استهدفت الجمعة مواقع

كما ذكرت محطات «الجزيرة» و«العربية»، كذلك اسفرت عن اصابة ثلاثة اسرائيليين بدون ذكر المكان المحد الذي تدور فيه الاشتباكات. وفي القدس قال ناطق عسكري ان الجيش الاسرائيلي يشن منذ صباح الاربعاء عمليات برية محدودة داخل الحدود اللبنانية.

واوضح ان هذه القوات توغل في الاراضي اللبنانية وتنسحب منها بعد انتهاء مهمتها، وكان القصف الاسرائيلي قد بدأ دعوميا منذ فجر الاربعاء في جنوب لبنان.

واعلن ناطق باسم قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان ان قذائف اسرائيلية اصابت امس الاربعاء مقر قيادة القوة في الناقورة على الحدود اللبنانية- الاسرائيلية اضافة الى موقع اخر لها في جنوب لبنان بدون ان يسفر ذلك عن وقوع اصابات.

وقال ميلوس شتروغر «اصابت قذيفة مدفعية اسرائيلية مقرنا العام في الناقورة كما اصيب مقرنا في مارون الراس بقذيفتين».

واوضح ان القصف الاسرائيلي تم بعد «ان اطلق حزب الله قذائف باتجاه اسرائيل من موقعين قريبين من المرفأين».

واكد شتروغر ان مقر القوة الدولية في مارون الراس الذي اصيب بالقذائف الاسرائيلية كان يضم 36 مدنيا من القرية لجأوا اليه.

واشار الى ان القذائف الاسرائيلية اصابت عدة مقرات للقوة الدولية منذ بدء العمليات في 12 تموز (يوليو) ادت الى اصابة جندي هندي «بجروح خطيرة» اصبح الان في «حالة مستقرة».

وشارت الى اشتباكات بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة بين الجيش الاسرائيلي ومجموعة من عناصر حزب الله.

من ناحيتها اعلنت المقاومة الاسلامية الزراع المسلحة لحزب الله عن تصديها لاربع محاولات توغل في طربيا في بعثات دوليومية، أكد اولمرت على توجيه اصعب الاتهام بالاساس الى ايران.

ونقلت عنه الصحيفة قوله ان توقيت عملية حزب الله في الشمال ليس بمحض الصدفة، فقد تم تنسيق ذلك مع ايران بهدف تحويل انظار العالم عن ايران، على حد تعبيره.

وبحسب اولمرت فقد نجحت ما اسماها بالمكيدة الإيرانية، وان الجميع الان سيتركون قرار الدول الصناعية الثمانية بشأن لبنان، ولن يتشغوا بالمسألة الإيرانية.

واضافت المصادر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اولمرت، لم يشطب امكانية المفاوضات السياسية لحل الأزمة، ولكن بشرط ان يكون ذلك بموجب قرار الدول الصناعية الذي يشمل اطلاق سراح الجنديين بدون شرط وتطبيق قرار مجلس الامن 1559 بشأن نشر قوات الجيش اللبناني في الجنوب على طول الحدود ونزع اسلحة حزب الله، وبحسب اولمرت: لم يطلب احد من المجتمع الدولي وقف الحملة العسكرية قبل تنفيذ قرار الدول الصناعية، ومضى قائلا انه من اجل تطبيق ذلك، سنضطر لاجراء مفاوضات سياسية، ولكن ليس مع حزب الله، وفي كل الحالات فان بدء المفاوضات ان يوقف العملية العسكرية بدون استعادة الجنديين.

اما بالنسبة للاقتراح الاوروي والامم المتحدة بشأن نشر قوات دولية في لبنان، فقال اولمرت: يوجد الان قوات دولية في لبنان، فماذا تفعل، يجب توخي الحذر في هذه المسألة، ومن السابق لوان مناقشة ذلك.

الى ذلك ولاه اولمرت الى مدينة حيفا المكتوبة بالصواريخ، واجتمع برؤساء سلطات محلية من شمال البلاد، وخاصة من المناطق التي تتعرض للصواريخ التي لا تتوقف، حيث أكد اولمرت في الاجتماع على مواصلة العمل في

أولمرت: لم يطلب أحد من المجتمع الدولي وقف إطلاق النار.. والهجوم سيستمر حتى تحقيق الاهداف تل ابيب: حزب الله يحاول اقحام سورية في الحرب وسنعاقب دمشق عسكريا

على لبنان، وقال ان اسرائيل ستواصل القصف البري والبحري والجوي.

اطلاق الصواريخ. في سياق ذي صلة، عادت اسرائيل امس للمرة الالف لتوجيه التهديدات العنيفة لسورية وقالت انها ستحاسب سورية على دعمها للمادي والتوحيظ الملائم من حزب الله اللبناني في موعد لاحق، على حد تعبير مسؤولين امينيين اسرائيليين تحدثوا الى صحيفة (معاريف) الاسرائيلية الاربعاء.

وقال الصحافي الاسرائيلي بن كاسبيت المعروف بعلقاته المتشعبة مع المستويين الامني والسياسي في الدولة العربية ان اسرائيل غير معنية الا بالرد على بفتح جبهة اخرى مع سورية، لكنه اضاف نقلا عن مسؤول امني اسرائيلي قوله ان الخطة الاسرائيلية لضرب سورية جاهزة وان صناع القرار في تل ابيب سيختارون التوقيت الملائم من تاجيحهم لتوجيه الضربة العسكرية المؤلفة للنظام الحاكم في دمشق، على حد تعبيره.

وزعت الصحيفة الاسرائيلية في سياق حديثها ان حزب الله يعمل بشكل مكثف من اجل اقحام سورية في الحرب الدائرة بينه وبين اسرائيل لكي تخفف الضغط الشديد عليه، والناشئ عن الضربات العسكرية الموجهة التي يوجهها له سلاح الطيران الاسرائيلي منذ ثمانية ايام.

وعلى سبيل الذكر لا الحصر، زعمت الصحيفة ان قيام منظمة حزب الله بقصف هضبة الجولان العربية السورية المحتلة هو محاولة من طرفها لزام النظام الحاكم في دمشق للانضمام الى الحرب وتوسيع دائرتها، على حد قول الصحيفة الاسرائيلية، ونقل الصحافي الاسرائيلي عن مسؤولين وصفهم بانهم رقيقو المستوي في جيش الاحتلال قو لهم اثم لم يفاجاو فيما ادعت منظمة حزب الله بتوجيه صواريخ كاتيوشا باتجاه الاراضي السورية بهدف زرع البلبلة واجبار سورية عنوة على المشاركة في الحرب الدائرة في هذه الايام.

ونقل الصحافي الاسرائيلي عن الجنرال غادي ايزنغوت، رئيس قسم العمليات في هيئة الاركان العامة في جيش الاحتلال قوله امس الاربعاء ان حزب الله يحاول ايقاع صواريخ في الاراضي السورية، بالاضافة الى ذلك فانه يقوم بصورة منهجية بتسريب معلومات الى الصحاف العربية الدولية مفادها ان اسرائيل قامت بالاعتداء على سورية، علاوة على ذلك، اضاف الجنرال الاسرائيلي بان حزب الله يترك على الصواريخ التي يطلقها باتجاه العمق الاسرائيلي اثارا تؤكد ان هذه الصواريخ هي من انتاج سوري، وكل ذلك

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس الاربعاء انه في اجتماع رئيس الوزراء الاسرائيلي، يهود اولمرت، مساء اول من امس الثلاثاء، مع رؤساء اسرائيليين ورؤساء ممثلات في طربيا في بعثات دوليومية، أكد اولمرت على توجيه اصعب الاتهام بالاساس الى ايران.

ونقلت عنه الصحيفة قوله ان توقيت عملية حزب الله في الشمال ليس بمحض الصدفة، فقد تم تنسيق ذلك مع ايران بهدف تحويل انظار العالم عن ايران، على حد تعبيره.

وبحسب اولمرت فقد نجحت ما اسماها بالمكيدة الإيرانية، وان الجميع الان سيتركون قرار الدول الصناعية الثمانية بشأن لبنان، ولن يتشغوا بالمسألة الإيرانية.

واضافت المصادر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اولمرت، لم يشطب امكانية المفاوضات السياسية لحل الأزمة، ولكن بشرط ان يكون ذلك بموجب قرار الدول الصناعية الذي يشمل اطلاق سراح الجنديين بدون شرط وتطبيق قرار مجلس الامن 1559 بشأن نشر قوات الجيش اللبناني في الجنوب على طول الحدود ونزع اسلحة حزب الله، وبحسب اولمرت: لم يطلب احد من المجتمع الدولي وقف الحملة العسكرية قبل تنفيذ قرار الدول الصناعية، ومضى قائلا انه من اجل تطبيق ذلك، سنضطر لاجراء مفاوضات سياسية، ولكن ليس مع حزب الله، وفي كل الحالات فان بدء المفاوضات ان يوقف العملية العسكرية بدون استعادة الجنديين.

اما بالنسبة للاقتراح الاوروي والامم المتحدة بشأن نشر قوات دولية في لبنان، فقال اولمرت: يوجد الان قوات دولية في لبنان، فماذا تفعل، يجب توخي الحذر في هذه المسألة، ومن السابق لوان مناقشة ذلك.

الى ذلك ولاه اولمرت الى مدينة حيفا المكتوبة بالصواريخ، واجتمع برؤساء سلطات محلية من شمال البلاد، وخاصة من المناطق التي تتعرض للصواريخ التي لا تتوقف، حيث أكد اولمرت في الاجتماع على مواصلة العمل في

واشنطن ترفض وقفا لاطلاق النار وتصعد لهجتها حيال دمشق

واشنطن - من سيلفي لانتوم: رفضت الولايات المتحدة مجددا فكرة وقف اطلاق النار بين اسرائيل وحزب الله وصعدت في المقابل لهجتها حيال سورية واتهمتها باساعي على «العودة» الى لبنان.

وقال بوش ردا على سؤال حول جدوى الدعوة الى وقف فوري لاطلاق النار ان «حزب الله اصل المشكلة ويجب تسويتها»، واضاف الرئيس الامريكي «يمكننا القيام بذلك دوليا بالقول بوضوح لسورية ان عليها التوقف عن دعم حزب الله، وفي رايي تحاول سورية العودة الى لبنان»، ويرفضها الضغط على اسرائيل لوقف عملياتها العسكرية في لبنان التي اوقعت 297 شهيدا وحملت عشرات الالف الاشخاص على النزوح، تجدد الولايات المتحدة نفسها معزولة عن حلفائها في الاوروبيين والعرب الذين دعوا الى هدنة.

وعبرت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ووزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط الثلاثاء في واشنطن علنا عن خلافهما حول توقيت وقف اطلاق النار بين اسرائيل وحزب الله بعد مباحثات اولى حول الوضع في المنطقة.

وقال الوزير المصري «لا بد من وقف للنار، وعلينا ان نواصل العمل بلوغ هذا الهدف، انه امر لا بد منه»، وتابع «علينا ان ننهي هذا الامر في اسرع وقت ممكن، علينا ان نقوم به الان»، وردت رايس بقولها «نحن متفقون على ضرورة وقف اطلاق النار وان ذلك سيتم عندما تتوافر الظروف الملائمة»، وصعد بوش لهجته حيال دمشق واتهمها باستخدام حزب الله ورقة في لبنان وحركة حزامه زرقة في الاراضي الفلسطينية لزعزعة الاستقرار في الشرق الاوسط.

واضاف الرئيس الامريكي «هناك تراه مناسبا» ولا تقيم واشنطن علاقات مع ايران منذ 25 سنة وتجرى اتصالات محدودة مع سورية في حين تقاطع حزب الله الشيعي الموالي ليران وحركة حماس الموالية لسورية، وادرجت واشنطن حزب الله وحركة حماس على قائمة المنظمات الارهابية، وكان احمصاان رايس في حديثين لاسرائيل ولبنان واراد الا ان يحددتين باسم الحكومتين الاسرائيلية واللبنانية الفلسطينية لزعزعة الاستقرار في الشرق الاوسط.

مسيحيو بيروت مرعوبون بعد اقتراب القصف منهم

■ بيروت - من علاء شاهين: قال مروان لحدو وعلامات الخوف بادية عليه انه سيساعد بيروت مع ثلاثة من اطفاله بعدما طاول القصف الاسرائيلي الذي يقطنه ويغلب المسيحيون على سكانه امس الاربعاء.

وقال لحدو وهو يقف امام المبنى الذي يقطنه وقد وضع يديه فوق رأسه «الاسرائيليون يطلقون النار على الكل وليس على حزب الله فقط، لقد دعروا ميعاني وشاحنات وشعبا بكامله»، والجنرال التي اطلقتها طائرة هليكوبتر اسرائيلية ادت الى تدمير شاحنة ولم تنسحب بسبب وقوع اصابات وكانت الاولى في الاشرافية التي كانت مسيطرة عليها ميليشيات مسيحية موالية لاسرائيل خلال الحرب الاهلية التي عصفت ببيروت بين عامي 1975 و1990.

وقال شري نجيم (35 عاما) مشفرا الى معقل حزب الله «هذه ليست الضاحية الجنوبية انهم يقصفون الان منطقة ليست قريبة منها اصلا». واضاف مبيدو ان هذه الحرب متوسعة في كل مكان، لماذا يسمح لهم العالم بقتل كل اللبنانيين».

وشعرت احدى العائلات التي تقطن مبنى قريبا للهدف الذي طاله القصف الاسرائيلي ان عليها المغادرة الى مكان امن عند اقرباء لهم في جبل لبنان. وقالت احدى النساء اشترطت عدم التكلم عن اسمها، نحن ذاهبون بعيدا لاربع وعشرين ساعة ويعد ذلك سنقرا ماذا نفعل».

وحذر وزير الداخلية بالوكالة احمد قنفت الدنيين امس الاربعاء من البقاء بجانب الشاحنات، وكانت الغارات الاسرائيلية دمرت شاحنات في مدن مسيحية في جبيل وفي سهل البقاع في شرق لبنان. (رويتز)



جنود اسرائيليون ينقلون زميلا لهم اصاب في المواجهات مع حزب الله

يهدف اقحام سورية في الحرب، على حد زعمه. وقال جنرال اسرائيلي اخر، رفض الكشف عن اسمه لصحيفة «معاريف»، ان الدولة العبرية لن تقدم الان على توجيه ضربة عسكرية لسورية، ولكنه اضاف ان بنك الاهداف الاسرائيلية يشمل ايضا خطة عسكرية اسرائيلية لعاقبة سورية على دعمها لارهاب الفلسطينيين واللبناني على حد قوله، وانه لا مفر في المستقبل المنظور من الاعتداء عسكريا على سورية لتلقيها درسًا، على حد قوله.

الاجلاء لا سيما الرعايا الفرنسيين. وشدد على وقوف الشعب الفرنسي وحكومته الى جانب لبنان، مشيرًا الى ان هذا الاجلاء هو الشاثل لرعايا فرنسيين باتجاه لرتاكا.

وتم امس اجلاء 182 سويديًا من لبنان الى مرفأ في تركيا وتجمع رعايا كنديين واستراليين والمان في مركز البيلال لتلقهم بواسطة ست سفن الى قبرص.

وعبرت نقطة العريضة الى سورية قافلة من رعايا المكسيك بواسطة 5 حافلات، برفقة القائم الاول باعمال السفارة، بعدما غادر اكثر من 800 شخص من العاملين غير الاساسيين في لبنان برنارد ايمييه جزءًا من عمليات

وقبرص واختيار احدى البواخر، قد تكون باخرة «كوبن اورينت» لتكون وسيلة نقل دولية تحتل بالحماية المطلوبة لتأمين انتقال الاجانب واللبنانيين بين بيروت وقبرص، وعلم ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك يقود هذا المسعى لتوفير نقل الرعايا الاجانب ومن يرغب من اللبنانيين في الانتقال الى امكان اكثر امانًا.

وشهد مرفأ بيروت امس حركة غير عادية لجهة دخول البواخر لنقل الرعايا الاجانب بعدما سمحت القوات الاسرائيلية المرابضة في المياه الاقليمية ليهذه البواخر بالدخول الى مرفأ بيروت، ورتسى عدد من البواخر لنقل

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

تواصلت امس عمليات اجلاء الرعايا الاجانب من لبنان واتسعت رقعة الاجلاء برا وبحرا، بعدما تم اجلاء الرعايا الامريكيين وقسم كبير من الفرنسيين في اليومين الموصلين جرى امس اجلاء قسم اخر ووصلت لهذه الغاية الى مرفأ بيروت بارجة فرنسية بعد توسع العمليات لتشمل مرفأ صبيه. وفي خطوة لابقاء التواصل قائما بين لبنان والخارج تنكث الاتصالات محليا وخارجيا لتأمين «ممر امن» بين بيروت